وزير الموارد المائية من اللاذقية لـ«الوطن»: تخزين السدود مبشر بموسم ري كامل هذا العام

| اللاذقية - عبير سمير محمود

أكد وزير الموارد المائية تمام رعد لـ«الوطن» أن الحجم التخزيني لمعظم السدود في حوض الساحل يبشر بموسم ري كامل هذا العام.

وعلى هامش تفقده مشاريع مائية في اللاذقية، أوضح رعد لـ«الوطن» أن معظم السدود في الساحل إن لم تكن بالكامل قد وصل للحجم التخزيني الأعظمي ومنها سد ١٦ تشرين وسد بللوران وسد الثورة في اللاذقية إضافة لسد الباسل في طرطوس الذي يقترب من نسبة جريان تصل إلى ٦٠ بالمئة حتى الآن.

وخلال جولته برفقة المديرين المعنيين بالقطاع المائي، تفقد رعد مشروع محطة تصفية مياه سد ١٦ تشرين، مبيناً أهمية المشروع على مستوى محافظة اللاذقية والمستوى الوطني، لما توفره المحطة من دعم لمياه الشرب في مدينة اللاذقية والتجمعات السكانية المستفيدة منها على طول المسار.

وذكر وزير الموارد المائية أن مشروع المحطة بمنزلة مشروع إستراتيجي يساهم بتحسين واقع مياه الشرب في المدينة عموماً، ويتم تنفيذه وفق الجدول الزمني المحدد له، مشيراً إلى أن الكلفة التقديرية للمشروع تتجاوز ١٧٠ مليار ليرة سورية.

واستمع رعد إلى الجهة المنفذة للمشروع «شركة فود ستروي الروسية» وجميع الجهات المعنية بإنجاز المشروع حول مراحل سير العمل مشيراً إلى المتابعة والمعالجة بكل ما قد يعوق التنفيذ في الوقت المحدد.

من جهته، بيّن معاون مدير مؤسسة مياه الشرب في اللاذقية ومدير مشروع محطة التصفية ممدوح رجب لـ«الوطن»، أن المحطة ستؤمن تصفية مياه سد ١٦ تشرين وضخها إلى الخزان الرئيسي في مدينة اللاذقية بسعة ٥٠ ألف متر مكعب يتم توزيعها على المدينة مباشرة، مشيراً إلى أن استطاعة المشروع ٨٥ ألف متر مكعب في اليوم، ما ينعكس إيجاباً على الواقع المائي بالمدينة والريف الشمالي بين منطقة تنفيذ المشروع والمدينة، ابتداء من القنجرة وبكسا وكرسانا والمغربط.

وأشار رجب إلى أن المدة الزمنية المحددة لانتهاء المشروع وفق الدراسة والعقد بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١، حيث تصل المياه إلى المدينة بمردود جيد.

وشملت جولة الوزير زيارة إلى موقع مشروع سد برادون، واطلع على الأعمال المنفذة، قائلاً إن المشروع حيوي ومن السدود الإستراتيجية على المستوى الوطني، يخزن نحو ١٤٠ مليون متر مكعب، ونعمل على تذليل العقبات والصعوبات إن وجدت بما يضمن استكماله وفق خطته المحددة.

مدير الموارد المائية في اللاذقية فراس حيدر، أكد لـ«الوطن»، أن المدة التقديرية المحددة لإنجاز سد برادون عام ٢٠٢٤، مؤكداً أن وتيرة العمل زادت خلال الفترة الحالية وتعمل الآليات على ورديتين منوها بأن هناك أعمالاً لا يمكن تنفيذها في الشتاء وتقتصر فقط على العمل في الصيف.

في السياق، لفت حيدر إلى تنفيذ موسم زراعي جيد هذا العام بعد الهطلات المطرية الأخيرة، مبيناً أن نسبة التخزين في سد ١٦ تشرين وصلت إلى ٩٦ بالمئة من التخزين الطبيعي للسد ليقترب من حالة الامتلاء الكامل.

وحول سير الأعمال، بيّن مدير فرع مؤسسة الإسكان العسكري٢ (الجهة المنفذة) محمد علي، لـ«الوطن»، أن العمل يتم بوتيرة عالية بعد دعم المشروع بعدد آليات كبير، ما يساهم في تنفيذ الأعمال بالوقت المحدد.

وأشار علي إلى الصعوبات في تأمين مادة المازوت التي كما ذكر أنه في حال لم يتم توفيرها بأقرب وقت سيتم توقف العمل بشكل كلي، منوها بحصول فرع الإسكان على موافقة من رئاسة الحكومة لدعم السد وتزويد الآليات بالمازوت من خارج مخصصات المحافظة، ومؤكداً ضرورة توفيرها لاستكمال إنجاز المشروع بأكبر سرعة ممكنة.

وفي ريف القرداحة، اطلع رعد على مشروع تركيب الطاقة الشمسية لبئر المران، مشيراً إلى إدخال التقنية الجديدة بالوزارة بتركيب الطاقة الشمسية لـ٩٤ بئراً خلال عام ٢٠٢١، إضافة للتنسيق مع المجلس الأعلى للتخطيط باعتماد ما لا يقل عن ١٠ بالمئة من موازنة مؤسسات المياه للتحول نحو الطاقة الشمسية.

وعن أهمية مشروع الطاقة البديلة لبئر المران، قال رئيس وحدة مياه القرداحة جلال جديد لـ«الوطن»، إن تنفيذ الطاقة الشمسية للبئر يؤدي لزيادة معدل ضخ المياه للقرى المستفيدة من البئر لتصبح مدة الإرواء بين ٤-٥ أيام بعد أن كانت بين ١٥-٢٠ يوماً لمدة ساعة واحدة.

وأوضح جديد أن غزارة البئر ١٠ أمتار مكعبة في الساعة، بعمق ٢٠٠ م، ونظراً للتقنين الكهربائي كان يعمل البئر بين ٢-٣ ساعات فقط يومياً، ليتحول إلى نظام الطاقة الشمسية وتنخفض مدة فارق الإرواء المائي إلى الربع تقريباً.

وذكر أن هناك مشاريع أخرى للطاقة البديلة في عدة قرى وتشمل مجموعة آبار، منها بئر المتن وبئر بسين وآبار بريف جبلة.

جواب التجار عن ارتفاع الأسعار

عضو غرفة تجارة دمشق لـ«الوطن»: أسعار الكهرباء ارتفعت عشرة أضعاف

| رامز محفوظ

شهدت أسعار معظم المواد في السوق ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأيام القليلة الماضية وهو ما رصدته «الوطن» خلال جولة على أسواق دمشق، حيث بين بعض أصحاب المحال التجارية أن أسعار المنظفات تشهد ارتفاعاً يومياً وخصوصاً فوط الأطفال التي ترتفع بشكل يومي إضافة لغيرها من المواد الأخرى، حتى المواد الغذائية المتداولة بشكل متواتر، وفي كل فاتورة تصدر من تاجر الجملة نلحظ ارتفاعاً بسعر المواد ونتيجة لذلك نضطر للبيع بسعر أعلى.

وقال مواطنون: نفاجأ في كل صباح بأسعار جديدة للمواد بمختلف أنواعها والأسعار تختلف بين محل تجاري وآخر، مؤكدين أن الوضع لم يعد يحتمل ويجب محاسبة التجار الذين يرفعون الأسعار وأن تأخذ وزارة التموين دورها المنوط بها بتكثيف دورياتها التي لا نراها تجول للرقابة على الأسواق إلا ما ندر.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعاد أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها أكرم الحلاق ارتفاع أسعار المواد في الأسواق خلال الفترة الحالية لارتفاع أسعار مصادر الطاقة مثل المازوت والكهرباء التي ارتفعت أسعارها بمعدل ١٠ أضعاف إذ إن الذي كان يدفع ٤٠ ألف ليرة في الدورة أصبح يدفع ٤٠٠ ألف ليرة.

وأشار إلى وجود صعوبة كبيرة خلال الفترة الحالية بتأمين خطوط الشحن من مصادر المواد الأولية إلى ميناء اللاذقية.

وبين أن كل البضائع التي تم تثبيتها منذ شهرين ويتم شحنها حالياً أصبحت أجور شحنها مرهقة جداً، لافتاً إلى أن الحاوية التي كانت تكلفة نقلها ٤٠٠ دولار أصبحت ٩ آلاف دولار.

وبالنسبة لارتفاع أسعار المنظفات أكد الحلاق أنه بالنسبة لقطاع المنظفات والصابون وفوط الأطفال لم تشهد أي تعديل على أسعارها من المعامل المنتجة لها خلال الأيام القليلة الماضية بل على العكس هناك المزيد من العروض المقدمة للتجار من أجل استجرار كميات أكبر، موضحاً أنه لا علم له إن كانت أسعارها بالمفرق ارتفعت أم لا وارتفاعها في الأسواق يعتبر غير مبرر

> شح للمواد سببه التأخير في مواعيد الشحن

خلال الأيام القليلة الماضية.

وعن الشح في بعض المواد وعدم توافرها في السوق أكد الحلاق وجود شح بالمواد حالياً نتيجة لوجود مشكلة وتأخير في مواعيد شحن البضائع إذ إن شركات الشحن في البلدان التي يتم الاستيراد منها تخلف في مواعيدها ولا تلتزم بموعد ثابت ونحن نقوم عند التأخير بطلب أكثر من موعد من أجل التسريع بوصول البضائع وخصوصاً المواد الأولية اللازمة للصناعة والتي أدى عدم توافرها إلى وجود شح في بعض المواد، موضحاً في الوقت نفسه أن وزارة الاقتصاد مستمرة ولم تتوقف عن منح إجازات الاستيراد.

وبيّن الحلاق أن جميع المنتجين ضد رفع الأسعار وليس لهم أي مصلحة برفع سعر أي مادة في السوق، مؤكداً أن ارتفاع سعر أي مادة فوق قدرة المستهلك على شرائها سيؤدي إلى كساد المادة وعدم تصريفها وعند توقف تصريفها وبيعها سيؤدي ذلك إلى توقف المعمل المنتج للمادة ولا أحد من المنتجين يريد أن يغلق معمله.

«السورية للسياحة» تنوي بيع باصاتها بالمزاد العلني واستيراد ٤٥ بولماناً جديداً قريباً

مدير الشركة لـ«الوطن»: التفاوض لزيادة شاليهات «شاطئ الكرنك» إلى الضعف واهتمام قادم لـ«بحيرة زرزر»

| فادي بك الشريف

عقدت السورية للسياحة العزم على بيع باصاتها المتهالكة «بالمزاد العلني» والاستفادة من أرباحها في شراء بولمانات جديدة، والتوسع بعدد الشاليهات والغرف، وخاصة بعد أن حظيت بموافقة حكومية، على استيراد الشركة (الكرنك سابقاً) ٤٥ باص بولمان بقياسات مختلفة، وعلى توسيع مشروع شاطئ الكرنك في محافظة طرطوس ليضم ٤٨ شاليهاً، إضافة إلى الموافقة على عدد من المشاريع السياحية التنموية في المنطقة الساحلية التي تؤمن المزيد من فرص العمل وتسهم بتوسيع وإنعاش السياحة الشعبية.

أرباح الشركة من نشاطها السياحي والخدمي في عام، المقدرة بـ٥ مليارات، كانت محور اجتماع مجلس الإدارة برئاسة الوزير محمد رامي مرتيني، الذي تطرق إلى العمل على تحديث أسطول النقل (الكرنك) وتطوير عمل الشركة عبر إحداث مؤسسة فرعية تختص بتنظيم الرحلات الداخلية والخارجية والاستفادة من المواقع والمنشآت السياحية ومكاتب الشركة في المحافظات.

وأكد مجلس الإدارة أنه وفق الإمكانيات المالية التي حققتها الشركة، يجب تخصيص جزء كبير منها لتنفيذ خطة الوزارة والحكومة في دعم قطاع السياحة الداخلية والشعبية وتطوير المشاريع الحالية والبدء بالمشاريع التي تم إقرارها والموافقة عليها في الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى للاستثمار في طرطوس واللاذقية وريف دمشق بهدف تأمين الخدمات السياحية لأكبر شريحة ممكنة من المواطنين.

وفي تصريح خاص لـ «الوطن» بين مدير عام الشركة السورية للسياحة والنقل فايز منصور أن المجلس الأعلى للسياحة فوض الشركة بالتفاوض مع مجلس مدينة طرطوس، وذلك لزيادة عدد الشاليهات من ٢٣ إلى قرابة الضعف، إضافة إلى فندق في مشروع «لابلاج» بوادي قنديل، ضمن المحافظة وبالتالي زيادة عدد الغرف ضمن خطة الشركة، بما فيه زيادة عدد الشاليهات والنشاطات، على أن يتم تنفيذ المشروعات من أرباح الشركة.

وبخصوص استيراد الباصات، أوضح أن اللجنة الاقتصادية وافقت على استيراد ٤٥ بولماناً ضمن أحجام وقياسات مختلفة، مبيناً التوجه قريباً لطلب بيع الباصات القديمة المقدرة بـ٧٣ باصاً ضمن «مزاد علني» عن طريق المؤسسة العامة التجارة الخارجية، ريثما يتم استيراد الباصات الجديدة، علماً أن الباصات متهالكة، مضيفاً: سيتم بموجب البيع وضمن أرباح الشركة وميزانيتها شراء الباصات الجديدة واستكمال خطة الشركة والتوسع بعدد الغرف.

وأشار منصور إلى أن مجلس الإدارة ركز على زيادة عدد غرف الإقامة للمنشآت الشعبية في طرطوس «مشروع الكرنك – شاطئ الأحلام»، واللاذقية «مشروع وادي قنديل» على أن يقام فندق ضمن هذا المشروع، علماً أنه يتم العمل على مشروع متنزه الجولان في القنيطرة.

وكشف مدير عام الشركة أن هناك توجيهاً من المجلس لتفعيل «بحيرة زرزر» في محافظة ريف دمشق، ضمن خطة الشركة لتفعيل السياحة الشعبية على أن تتم أعمال التأهيل بما ينعكس على إقامة منشآت شعبية على أطراف البحيرة واتخاذ الإجراءات التي تنعكس إيجاباً على الارتقاء بواقع البحيرة وتحسين الخدمات المقدمة.

وأشار منصور إلى أن أجور الغرف والشاليهات ضمن مشاريع الشركة تعتبر «أسعاراً شعبية»، علماً أن العمل يتم ضمن ضوابط وأسعار الوزارة، مع اتخاذ كل الضوابط الصحية، متوقعاً إقبالاً كبيراً خلال الموسم السياحي، علماً أن الوزير وجه بتطوير أعمال الشركة وتحسين الأداء والالتزام بطرح أسعار تناسب مختلف شرائح المجتمع.

> مؤسسة فرعية لتنظيم الرحلات الداخلية والخارجية

يشار إلى أن عدد المشاريع والشواطئ المقترحة التي جهزتها وتجهزها الشركة تصل إلى ٤ مشاريع، تتضمن مطاعم شتوية وصيفية وملاعب وصالة ألعاب للأطفال وشاليهات خشبية بسعات مختلفة، وبأسعار وتكاليف دخول واصطياف «شعبية ومدروسة» حسب تأكيد الوزارة والشركة ضمن خطة التدخل الإيجابي وتنشيط السياحة الداخلية الشعبية من خلال إقامة مشاريع تناسب شرائح المجتمع، وخاصة ذوي الدخل المحدود.